

Distr.: General
21 September 2021
Arabic
Original: English



رسالة مؤرخة 20 أيلول/سبتمبر 2021 موجهة إلى رئيسة مجلس الأمن من الممثل الدائم للصين لدى الأمم المتحدة

أكتب إليكم بشأن الرسالة المؤرخة 16 أيلول/سبتمبر 2021 الموجهة إلى رئيسة مجلس الأمن من الممثل الدائم لأستراليا لدى الأمم المتحدة (S/2021/802).

ويساور الصين قلق بالغ إزاء التعاون في مجال الغواصات الذي تعمل بالطاقة النووية بين الولايات المتحدة والمملكة المتحدة وأستراليا. ويؤدي هذا العمل المتبجح إلى المواجهة والانقسام على الصعيد الإقليمي، ويقوض بشكل خطير السلام والاستقرار الإقليميين، ويفاقم سباق التسلح، ويعيق الجهود الدولية الرامية إلى عدم الانتشار. والأمر مناف لإرادة بلدان المنطقة وتوجهها اللذين يرومان تحقيق التنمية السلمية.

وإن التعاون في مجال الغواصات التي تعمل بالطاقة النووية بين الولايات المتحدة والمملكة المتحدة وأستراليا، في ظل مخاطر الانتشار النووي، يثبت مرة أخرى أن الولايات المتحدة والمملكة المتحدة تعتمدان معايير مزدوجة وتستخدمان التعاون النووي كأداة للعب الجيوسياسي. وإن صدق أستراليا في مواصلة الوفاء بالتزاماتها بعدم الانتشار النووي، بوصفها دولة غير حائزة للأسلحة النووية بموجب معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية، أمر مشكوك فيه. ولدى المجتمع الدولي كل الأسباب لكي يراقب عن كثب التعاون في مجال الغواصات التي تعمل بالطاقة النووية بين الولايات المتحدة والمملكة المتحدة وأستراليا ويستفهم عنه، ويعرب عن شواغل مشروعة إزاء العواقب السلبية المحتملة لذلك، بما يشمل مخاطر الانتشار النووي.

وما فتئت الصين تعتقد أن كل آلية إقليمية يجب أن توافق التوجه المعاصر نحو تحقيق السلام والتنمية وأن تسهم في تعزيز الثقة والتعاون المتبادلين بين دول المنطقة. وينبغي ألا تستهدف تلك الآلية أي طرف ثالث أو تقوض مصالحه. أما السعي إلى نشاء عُصبة مغلقة وحصرية، فيتعارض مع التوجه المعاصر ومع تطلعات بلدان المنطقة. ولن تجد أي مؤيد لها ولن تؤدي إلى أي نتيجة. وينبغي للبلدان المعنية أن تتخلى عن عقليتها التي عفا عليها الزمن، عقلية الحرب الباردة التي تقضي بأن ربح طرف ما يعني خسارة الطرف الآخر، وعن تصورها الجيوسياسي الضيق الأفق، وأن تحترم إرادة شعوب بلدان المنطقة، وأن تبذل المزيد من الجهود للإسهام في السلام والاستقرار والتنمية على الصعيد الإقليمي.

وأرجو ممتناً تعميم هذه الرسالة باعتبارها وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) دجانغ جون

السفير فوق العادة والمفوض

الممثل الدائم

لجمهورية الصين الشعبية لدى الأمم المتحدة



الرجاء إعادة استعمال الورق

